

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ فقال أبو عبيدٍ القافية
الْقَفَا فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ عَلَى قَفَا أَحَدِكُمْ .
قال عمر أَرَبَعُ مُقْفَلَاتُ الذَّذَرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالذِّكَاخُ يعني لا
مَخْرَجَ مِنْهُنَّ إِذَا جَرَى بِهِنَّ الْقَوْلُ .
قوله أَنَا الْمُقَفِّيُّ وهو بمعنى العاقِبِ وهو المتَّبِعُ لِلْأَنْبِيَاءِ .
قال طلحة وَضَعَ اللَّحْجُ عَلَى قَفَايَ أَي قَفَايَ فَهُوَ لُغَةٌ طَابِيَّةٌ .
في الحديث فَاسْتَقْفَاهُ بِرَسُولِهِ أَي أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ .
وسئل الذَّخْعِيُّ عَنْ مَنْ ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قال تلك الْقُفَيْيَّةُ لَا بَأْسَ بِهَا
قال شَمِيرُ الْقَفِينَةِ الْمَذْبُوحَةِ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا قال أبو عبيدٍ لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا
هِيَ الَّتِي تُبَانَ رَأْسُهَا بِالذِّبْحِ .
قال عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ نَتَقَرَّرُ بِإِلَيْكَ بَعْمَ نَبِيِّكَ وَقَفَيْتَهُ آبَاءَهُ يُقَالُ هَذَا
قَفَايَ الْأَشْيَاخِ إِذَا كَانَ الْخَلَفَ مِنْهُمْ مَأْخُذٌ مِنْ قَفَاوَتِ الرَّجُلِ إِذَا تَبِعَتْهُ
هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتِيبَةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا بَعِيدٌ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْعَبْدَ اسْمًا تَبَعًا
لِآبَائِهِ أَوْ خَلَفًا عَنْهُمْ وَإِنَّمَا مَعْنَى الْقَفَيْتَهُ الْمَخْتَارُ يُرِيدُ أَنَّهُ الْمَخْتَارُ مِنْ آبَائِهِ
قال